

1 من 91/عمدة الأحكام/كتاب الجهاد/ لا تتمنا لقاء العدو/ الشيخ

صالح الفوزان/مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

قال رحمه الله تعالى كتاب الجهاد. كتاب الجهاد مصدر جاهد يجاهد جهادا. وهو من افعال المشاركة مثل قاتل يقاتل خاص
يخاصم من افعال المشاركة التي تكون بين طرفين هم بين طرفين - 00:00:00
والجهاد هو بذل الجهد. والجهد هو الطاقة فيبذل الانسان طاقته وجهده في الشيء. هذا في الاصل في اللغة اما الجهاد في
الشرع فهو بذل الجهد في قتال الكفار - 00:00:27

وقتال الخوارج وقتال البغة وقتال قطاع الطرق هذا الجهاد في سبيل الله لاجل كف شرهم والجهاد انواع كثيرة ذكرها ابن القيم
رحمه الله في زاد المعاد اولها جهاد النفس الانسان يجاهد نفسه على طاعة الله - 00:00:52
لان النفس ميالة واماارة بالسوء الا ما رحم ربى فتحتاج الى جهاد هي تنازعك وانت تنزعها هذى فيه مغالبة ايهم يغلب احد تغلبه نفسه
والعياذ بالله توقعه في المحرمات واحد يتغلب على نفسه يجرها الى الخير - 00:01:18
هذا جهاد جهاد النفس وهو اول انواع الجهاد. اللي ما يجاهد نفسه ما يجاهد غيره ابدا ما اول ما يبدأ الانسان جهاد نفسه. يكفيها عما
حرم الله. وآآ يحملها على - 00:01:44

طاعة الله ويصبرها على المشقة والتعب في طاعة الله او على المشقة في ترك المأثور اذا كان محظيا تحتاج الى الى مجاهدة وصبر
مع نفسه ومن لا يجاهد نفسه لا يجاهد في غيرها ابدا - 00:02:03

هذا النوع الاول النوع الثاني جهاد الشيطان ابليس لعن الله وجنوده من شياطين الانس والجن هؤلاء يحتاجون الى جهاد لما يلقونه
من الوساوس والشبهات والدعوه الى الظلالي والدعوة الى الاباحية - 00:02:26

دعوه الى فعل المنكرات واساعه المنكرات تحذير من الخير هؤلاء يحتاجون الى جهاد وذلك بان الانسان لان الانسان يعصيه فيما
يأمره ويخالفهم فيما ينهوه عنه يفعل ما نهوه عنه ويترك ما امره به - 00:02:48

لأنهم لا يأمرن الا بالشر فيتركوا ولا ينهون الا عن الخير فيفعل الخير ولا يصغي لاقوالهم ودعواتهم آآ ورأس آآ الشياطين هو ابليس
لعنه الله الذي قال لربه لان اخترني الى يوم القيمة لاحتني ذريته اي ادم الا قليلا - 00:03:20

فهو عدو للانسان عدو لايهم وانجرت عداوته الى ذرية ادم عليه السلام من باب الحسد لهم والكبر والطغيان ويتبعه
شياطين الانس والجن يأمرن باسمه وينهون عن نهيه - 00:03:49

يحتاج الى جهاد الثالث جهاد العصاة من المسلمين وذلك بالامر بالمعروف الرابع جهاد العصاة من المسلمين الاول جهاد النفس والثاني
جهاد الشيطان والثالث جهاد العصاة من المسلمين. الثالث وذلك بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
جهاد - 00:04:17

جهاد مع العصاة وهو واجب وهو من افضل انواع الجهاد والرابع جهاد المنافقين الذين يظهرون الاسلام ويبطئون الكفر. دائمًا يسعون
بالفساد في المجتمعات الاسلامية والتفرق بين المسلمين والغيبة والنميمة وطرح العداوة بين المسلمين - 00:04:48
يحتاجون الى جهاد ويلقون الشبهات على دين المسلمين. وهم ينتسبون الى الاسلام خداعا ومكرًا فهؤلاء هؤلاء يجاهدون باللسان بان
يرد على شبهاتهم وافتراطاتهم للمشافة او بالقلم او بالمحاضرة او بالخطبة - 00:05:16

او بالدروس تنقض شبهاتهم وتتحرر افتراءاتهم حتى لا تروج على الناس هذا من الجهاد في سبيل الله الخامس جهاد الكفار وذلك بقتالهم بعد دعوتهم الى الله الخامس جهاد الكفار وهذا هو المقصود - [00:05:44](#)

في هذا الباب جهاد الكفار لاجل اعلاء كلمة الله عز وجل ودحض الكفر هذا هو الجهاد في سبيل الله عز وجل والجهاد غلط فيه الان طائفتان من المسلمين غلط فيه الان طائفتان من المسلمين - [00:06:09](#)

الطايفة الاولى التي تقول ان الاسلام ليس فيه قتال وانما هو دين محبة دين محبة ومسالمة دين رفق الى اخر ما يقولون معناه ان المسلمين يذلون امام الكفار ويستسلمون للذل والهوان ولا يدافعون عن دينهم - [00:06:34](#)

يقولون دين الاسلام دين رحمة ودين نعم هو دين رحمة ومن الرحمة الجهاد في سبيل الله فهو رحمة ودين اه دين عطف وتعاطف ودين انسانية ودين اه محبة هذى كلها نعم من اوصاف الاسلام لكن ليس معنى هذا ترك الجهاد في سبيل الله عز وجل - [00:07:07](#)

الجهاد في سبيل الله ليس القصد منه الانتقام او الاستيلاء على الاموال وانما القصد منه اعلاء كلمة الله وهذا لمصلحة البشرية فهؤلاء الذين الان ينادون بان الاسلام دين محبة ودين مؤاخاة ودين اه - [00:07:34](#)

مسامحة ودين كذا ودين كذا هذا معناه ان ما في الاسلام جهاد وهم يريدون الرد على اليهود والنصارى الذين يقولون ان الاسلام دين دموي ودين ارهابي ودين قتال هؤلاء الجهل من المسلمين من المفكرين على ما يسمونهم او المثقفين - [00:07:57](#)

الذين ليس عندهم علم يريدون ان يردوا عليهم لكن ما احسنوا الرد والرد لا بد يكون من عالم ما يكون من مفكر ولا من مثقف ولا من متخصص ما يصلح هذا - [00:08:24](#)

رد الباطل بالباطل يزيد الباطل شرا فهم يريدون الرد على الكفار لكن ما هو بهذا طريق الرد الرد على الكفار الذين يقولون ان الاسلام دين دموي ودين قتال اولا انت اللي دينكم دموي. انتم الذين الان تقتلون المسلمين تؤذونهم. تحتلون - [00:08:38](#)

تهبون خيراتهم تهدمون بيوبتهم. وتشردونهم هذا هو الواقع منهم في العراق والواقع منهم في افغانستان والواقع منهم في بلاد المسلمين كيف يقولون ان الاسلام دين دموي وهذا فعله؟ الدموي عندهم هم. اين الحروب الصليبية - [00:09:02](#)

التي استمرت سنين طويلة واحتلوا بيت المقدس واستولوا عليه تسعين سنة تحت وطأتهم وفتوكوا بال المسلمين ولم يخلص بيت المقدس الا طلاح الدين. الايوبى رحمه الله فالحقيقة ان هذا منجر عليهم هم. مثل ما يقال رمتني بدائها وانسلت. هذا داؤهم هم. هو دينهم - [00:09:23](#)

يعني ما هو بدينهما الذي جاء به انبائهم. حاشا وكلا لكن دينهم المحرف المبدل المغير الممسوخ هو الذي يفعلون هذا الفعل لهم يدعون الى التسامح والمحبة وينددون بالاسلام لأن لكنهم هم الذي عندهم الدمية وعندهم القتل والقتل - [00:09:54](#)

والتشريد وخراب الديار هذا الوجه الاول من الرد عليهم. انتا نرد مقابلهم عليهم. نقول هذا هو فعلكم الان للمسلمين الوجه الثاني ان المسلمين لا يجاهدون من باب الانتقام وانما يجاهدون من باب الرحمة - [00:10:19](#)

بالبشرية لتخلصها من الكفر واخراجها من الظلمات الى النور وازالة الظلم عنها وازاحة الجبارة والطغاة عنها الذين يسيطرون على الشعوب بالظلم والقهر والجبروت حتى ان منهم من من ادعى الربوبية كفرعون والنمرود - [00:10:42](#)

وانه لا ينazu في ظلمه وفي طغيانه وجبروته الاسلام انما جاء لاجل مصلحة البشرية لتخلصها من الكفر وانقادها من الظلمات الى النور ونشر الخير فيهم ما هو بالقصد منه الانتقام او الدمية او هل هذا موجود في قتال في في فعل اليهود والنصارى انهم يقاتلون - [00:11:14](#)

الشعوب لاجل نشر الخير او لاجل نشر الشر هم يقاتلون الشعوب لاجل نهب ثرواتها والظلم والطغيان والتعسف والتكبر على الناس فالاسلام لا يقاتل الناس طمعا في اموالهم او في ديارهم - [00:11:43](#)

او يريد الانتقام منهم وانما يقاتلهم الرحمة بهم من باب الرحمة بهم والتخلص لهم من الشر وانقادهم من النار الى الجنة ومن الضلال الى الهدایة المسلمين اذا استولوا على بلد ماذا يكون صنيعهم مع هذا البلد - [00:12:02](#)

ينشرون فيه العدل ينشرون فيه الرحمة ينشرون فيه العلم كما حصل من اثار الجهاد في سبيل الله على يد الصحابة ومن جاء بعدهم.

انتشر الخير في المشارق والمغارب وبرز العلماء والائمة - 00:12:26

من الفرس والروم اكثرا علماء الاسلام من الفرس والروم بسبب جهاد بسبب جهاد ولو تركوا لبقوا على ما هم عليه من الكفر والضلالة
والعياذ بالله تأمل كم عالم خرج من بلاد فارس - 00:12:44

من من بلاد ما وراء النهر من بلاد الشام ومصر من بلاد المغرب والأندلس صاروا أئمة بالعلم والدعوة والخير هذا بسبب الجهاد في
سبيل الله اما الكفار فانهم اذا تغلبوا على بلد نشروا فيه الجور والطغيان والجبروت ونهب الثروة وآذلال - 00:13:03

ضعفاء هذه نتائج سيطرة الكفار قارن بينها وبين ما يترتب على الجهاد في الاسلام من الخير للشعوب. فنحن نقاتلهم لمصلحتهم
وينالنا مثل ما ينالهم من القتل والجرح. قال تعالى ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون 00:13:32

ال المسلمين يقدمون انفسهم واموالهم من اجل نشر الخير في البشرية هذا هو المقصود من الجهاد في الاسلام لمصلحة البشرية ونشر
العدل فيها ثمان الجهاد في الاسلام لا يكون الا بعد الدعوة الى الله عز وجل - 00:13:59

بعد الدعوة الى الله قدم الدعوة الى الله فان استجابوا الحمد لله وان لم يستجيبوا لابد من الجهاد لانهم اصيروا معاندين عرفوا الخير
ولكن ابو فلا بد من من قتاله ولو تركوا لنشروا الكفر في الارض - 00:14:24

حتى ما يقتصر كفراهم على انفسهم بل ينشرون في الارض ويدعون الى الكفر وهذا هو القصد من الجهاد في سبيل الله لا يكون الا بعد
الدعوه وبعد اصرارهم على الكفر وعنادهم بعد ما تبين لهم الحق. وايضا - 00:14:45

ال المسلمين اذا اذا استولوا على بلد ماذا يصنعون فيه؟ يستذلون اهله يجبرونهم؟ لا يكرمونهم ويرحمونهم حتى الكفار منهم اذا اذا
بذلوا الجزية واستسلموا فالMuslimون يعاملونهم بالعدل يعاملونهم بالعدل ومن اسلم منهم هذا خرج من الظلمات الى النور - 00:15:08

ال المسلمين لا يقاتلون الا بعد الدعوه وتعد قبول الحق هي واحدة الثانية انهم لا يقاتلون كل احد من الكفار لا يقاتلون من سالم ولم
يؤذى المسلمين لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم بالدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تضررهم وتقسّطوا اليهم ان الله يحب -
00:15:37

مقطعين ولا يقتل الطفل ولا يقتل المرأة ولا يقتل الشيخ الهرم ولا يقتل الرهبان الذين تركوا الدنيا واقبلوا على العبادة بزعمهم هذا
كفراهم قاصر عليهم ما تتعرض لهم انما يقتل الداعية الذي يدعو الى الكفر. الذي ينتشر كفره على غيره. هذا يقاتل ويقتل. اما الذي
يقتصر كفره - 00:16:10

وعليه فهذا لا لا يكتب. هذا لا يكتب الاسلام لا يقتل المعاهد ولا يقتل المستأمن ولا يقتل الذمي بل لهؤلاء مال المسلمين وعليهم على
ال المسلمين والمعاهد والذمي والمستأمن يكون من النفس التي حرم الله الا بالحق. ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق والنفس
التي - 00:16:43

حرم الله هي نفس المؤمن ونفس المعاهد. ومن قتل معاهدا لم يره رائحة الجنة. فهذا هو الجهاد في الاسلام وما يترتب عليه. من قتل
معاهدا لم يره رائحة الجنة فهذا هو الجهاد بالاسلام وما يترتب عليه. كله خير والله الحمد وكله صالح - 00:17:09

وكله رحمة والقصد منه نشر الرحمة لا التعسف والظلم والطغيان كما هو الواقع من الكفار اذا تغلبوا على المسلمين هذه طائفة وهذا
ملخص الرد عليها الطائفه الثانية من المسلمين غلطت في الجهاد فجعلت الارهاب جهادا. الارهاب - 00:17:34

والترويع والاعتداء على الناس وقتل المعاهدين والمستأمين اعتبروه جهادا وهو ليس بجهاد انما هو فساد ليس بجهاد فلا يجوز قتل
المستأمن والمعاهد والذمي قوله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا - 00:18:00

لم ير رائحة الجنة لقوله تعالى ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق فهو لاء غلطوا في الجهاد ونزلوا في غير منزلته واعتبروا
الافساد في الارض جهادا وهذا يشوه الاسلام - 00:18:24

تعاهدوا ثم تقتله او تأمنه ثم تقتله هذا يشوه الاسلام عاون ولی الامر عقد معهم العهد تجي انت وتخون ولی الامر هذا هذا من
التشويه للإسلام والسعى في الارض بالفساد - 00:18:44

بل اعتبروا ان ان الانتحار ان الانتحار بالتفجيرات يعتبرونه من الاستشهاد في سبيل الله وهو من قتل انفسهم ومن قتل نفسه عذبه

الله في النار كما في الحديث من قتل نفسه بحديدة - 00:19:02

حديده في يده يلجم بها نفسه في نار جهنم قتل نفسه باسم فسمه بيده تحساه في نار جهنم ومن قتل تردى من جبل فقتل نفسه وهو يتربى في جهنم الذي قاتل الكفار بشجاعة وبأس واعجب الصحابة - 00:19:20

واثنوا عليه عند الرسول صلى الله عليه وسلم قالوا هو في النار. تعجبوا من ذلك. راح رجل يتبعه راح يبي يشوف الشأن. كيف 00:19:42
الرسول يقول هو في النار فالرجل لما جرح -

واشتد به الالم جزع والعياذ بالله فقتل نفسه قتل نفسه فجاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك الرجل وخبر اخباره بشأن الرجل الذي قال هو في النار الرسول لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم - 00:19:58

فدل على ان الذي يقتل نفسه هو في النار وهؤلاء يقولون لا اللي يقتل نفسه بالتفجير والانتحار هذا هذا شهيد في سبيل الله هذا من غلطهم وعدم فقههم في دين الله - 00:20:16

وكذلك الخوارج الذين يخرجون على ولی الامر ولی امر المسلمين لمجرد خطأ يلاحظونه عليه الرسول صلى الله عليه وسلم امرنا 00:20:33
بالسمع والطاعة ولو كان الولاة عندهم اخطاء ما لم تصل الى حد الكفر -

اذا لم تصل الى حد الكفر اما ما دامت الاخطاء دون الكفر فاننا نطيتهم ونصبر على ذلك. لان الصبر على ما عليهم من الملاحظات اخف من المفاسد التي تترتب على الخروج عليهم من سفك الدماء واحتلال الامن وضياع - 00:20:55

وتسلط العدو علينا هذا من غلطهم ايضا من غلط الخوارج والمعتزلة ومن تأثر بهم من شباب العصر اليوم من الانتحاريين والارهابيين 00:21:17
هذا هذا غلط في الجهاد ليس هذا هو الجهاد -

سبيلنا له هذا ليس هو الجهاد في سبيل الله فيجب التنبه لهذا الامر العظيم وان احدا لا يتكلم في مسائل الدين والمسائل الكبار 00:21:37
الخطرة الا عن علم وعن بصيرة لا يتكلم عنها بجهل -

ثم يقع في الخطأ والخطر ويوقع غيره ايضا فالامر تحتاج الى بصيرة وتحتاج الى علم وتحتاج الى عقلية ومشورة بين المسلمين ان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول اذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذا داعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم 00:22:00
لعلمه الذين يستبطونه منهم -

الى الرسول يعني الى سنة الرسول بعد موته صلى الله عليه وسلم. والذين اه واولوا الامر لهم الولاة واهل الرأي والعلماء وعلماء الدين 00:22:29
هؤلاء من ناحية السياسة وهؤلاء من ناحية العلم -

فهم الذين يحلون المشاكل ويعرفون كيف يعالجون الامور اما هؤلاء السذلة بيعالجون قضايا المسلمين فيقعون في اخطاء اشد مما 00:22:48
يعالجون وهذا هو الذي اصبح الان شغل المسلمين الشاغل مع هؤلاء -

وشوهوا الاسلام بافعالهم هذه واتخذ الكفار منهم حجة على على الاسلام انه دين ارهابي ودين خيانة ودين كذا وكذا نعم والجهاد في 00:23:11
سبيل الله من افضل الاعمال بل هو افضل ما يتطلع به الانسان -

افضل ما يتطلع به الانسان الجهاد في سبيل الله والانفاق فيه لما يترتب عليه من المصالح العظيمة وقد عده بعض العلماء ركنا سادسا من اركان الاسلام قال صلى الله عليه وسلم رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة - 00:23:34

وذروة سنته الجهاد في سبيل الله ويأتي ان المؤلف رحمه الله ساق احاديث كثيرة في فضل الجهاد وعظم اجره وتوبه عند الله 00:23:55
سبحانه وتعالى لكن الجهاد الشرعي ما هو بكل ما يسمى بالجهاد يكون جهادا -

الجهاد الشرعي الصحيح هو المقصود المنضبط بالضوابط الشرعية نعم وعن عبدالله بن ابي اوفاء رضي الله تعالى عنه ان رسول الله 00:24:20
صلى الله عليه وسلم في ايامه التي لقي فيها العدو -

انتظر حتى اذا مالت الشمس قام فيهم فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان 00:24:44
الجنة تحت ظلال السيف ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم -

اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمنهم وانصرنا عليهم نعم هذا فيه بيان اداب الجهاد وما ينبغي للقائد قائد

الجيش ان يفعله فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو قائد الجيش. في بعض المغازي - 00:25:06

كان يقود الجيوش هو بنفسه صلى الله عليه وسلم واحياناً يأمر عليها أميراً ينوب عنه عليه الصلاة والسلام في المغازي التي قادها بنفسه عليه الصلاة والسلام - 00:25:34

حصل منه هذا التوجيه للجنود جنود التوحيد وجند الإسلام انه انتظر حتى زالت الشمس فدل على ان القتال يكون اما في اول النهار او في اخر النهار يعني في البردين - 00:25:53

هذا احسن ما يكون للجهاد اما وقت شدة الحر وقت اه شدة القيلولة فانه لا يكون الجهاد مناسباً بل يكون في اول النهار او باخر النهار ولهذا انتظر صلى الله عليه وسلم حتى زالت الشمس. دخل وقت الظهر - 00:26:11

ثم قبل ان يباشروا الجهاد قام فيهم خطيباً والقى فيهم الارشادات والتوجيهات. فدل على ان قائد يوجه الجندي ويرشدهم ويأمرهم وبينهاهم خطب صلى الله عليه وسلم وقال ايها الناس لا تتمنا لقاء العدو - 00:26:41

الانسان ما يقول ليت يلقى العدو والله لا اسوى واقول لا لا تقول هذا ما تدري وش يصير لك ربما انك تجبن وبما انك تهرب ولا تصبر فلا تدري ماذا يحصل لك - 00:27:08

هذا من ناحية النهاية الثانية انك بهذا تزكي نفسك انك تزكي نفسك فانت لا تتمني لقاء العدو لا تتمني الموت جاء النهي عن تمني الموت والتمني والنهاي عن تمني لقاء العدو - 00:27:28

والتمني او تمني المكاره حتى يصبر عليها بزعمه ما يتمنى هذا الشيء لكن اذا وقع فيه فانه يصبر لا تتمنا لقاء العدو مثل تمني الموت ومثله تمني الشدائد يقول علشان اني اصبر ما ما تدري انا - 00:27:47

تصبر ولا ما تصبر؟ فلا تتمني هذا اذا لقيتموه فاصبروا اذا لقيتموه فاصبروا حينئذ المطلوب منكم الصبر والثبات وعدم الفزع وعدم الفرار. يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتو. اثبتوا - 00:28:08

انهم لو شافوكم فيكم رهب ولا فيكم انهزام تسلطوا عليكم لكن اذا ثبتتم فانهم يجبونهم اذا لقيتم فئة فاثبتووا واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشل وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين - 00:28:35

ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورياء الناس ويصدون عن سبيل الله. هذه تعليمات من الله جل وعلا. وقد تعلمها الرسول صلى الله عليه وسلم لاصحابه كما في هذا الحديث. اذا لقيتموه فاصبروا على الجهاد والجهاد والقتال - 00:29:01

ولا ترورهم منكم الضعف او الهرب او غير ذلك ولذلك الصحابة كانوا اذا لقوا العدو صبروا وثبتوا حتى ان السهام تقع في صدورهم ما تقع في ادبارهم او في جنوبهم - 00:29:21

لأنهم يثبتون ويواجهون العدو وكان اقرب المجاهدين الى العدو هو رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اقرب المقاتلين الى العدو عليه الصلاة والسلام فالثبات هذا فيه ارهاب للعدو وفيه اظهار لقوة المسلمين - 00:29:41

اذا لقيتموه فاصبروا واعلموا اي تيقنوا ان الجنـة تحت ظلال السـيوف هذا ترغـيب لهم في الثـبات وانـ الذي يـفر منـ الموـت هـذا قد فـر منـ الغـيمة إـلى الخـسـارة لـانـ الغـيـمة فـي قـتـالـ العـدو وـاما فـرارـكـ هـذا ماـ هوـ منـجـيكـ منـ الموـتـ لـابـدـ مـنـ الموـتـ. حتىـ وـانـ فـرتـ قـلـ انـ الموـتـ الذـي - 00:30:10

يفرون منه فـانـهـ مـلاـقـيـكـ فـانـهـ مـلاـقـيـكـ يـصـبـرـ المجـاهـدـ يـصـبـرـ وـيـتـيـقـنـ انـ الجنـةـ تـحـتـ ظـلـالـ السـيـوـفـ لـكـ هـذـاـ يـحـتـاجـ إـلـىـ صـبـرـ وـفـيـهـ يـقـولـونـ فـيـهـ اـشـارـةـ إـلـىـ انـ المجـاهـدـ يـقـرـبـ مـنـ العـدوـ بـحـيـثـ انـ السـيـوـفـ سـيـوـفـ الـمـسـلـمـيـنـ وـسـيـوـفـ الـأـعـدـاءـ تـخـتـلـطـ - 00:30:42

ما يكون من بعيد بل المسلمين يلتّحّمون بهم التحام. بحيث ان السيوف تختلط ويسير لها ظل يصير لها ظل من شدة الاختلاط والالتحام هذا فيه اظهار القوة والشجاعة والجنة تحت ظلال السيوف - 00:31:12

بمعنى والله اعلم ان هذا يؤدي الى الجنة وان الذي يطلب الجنة يصبر على ظلال السيوف ولا يرهب منها لانه على خير ان قتل فهو شهيد وان سلم فهو غانم. مجاهد في سبيل الله. قل هل تربصون بنا الا احدى الحسينين - 00:31:34

الا احدى الحسينين اما الشهادة واما النصر لكن هذا يحتاج الى صبر ثم انه صلى الله عليه وسلم دعا فهذا فيه دليل على ان المسلمين

لا يتکلون على قوتهم وكثرتهم - 00:32:03

وانما يلجأون الى الله عز وجل ويذعنونه وليس المدار على الكثرة المدار على الايمان الصدق كم من فئة قليلة غلت فئة كثيرة باذن الله ويوم حنين اذا اعجبتكم كثرتكم فلم تغنى عنكم شيئاً. وضاقت عليكم الارض بما رحبت. ثم ولیتم مدربین - 00:32:21

فلا يعجب الانسان بالكثرة او بالقوة او بل يلجأ الى الله ويدعو الله وكان صلی الله عليه وسلم يکثر الدعاء عند القتال كما دعا في بدر وفي هذه الواقعة دعا عليه الصلاة - 00:32:50

والسلام فهذا فيه ان المسلمين لا يتکلون على قوتهم وعددهم وانما يلجأون الى الله بطلب النصر. ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده؟ النصر بيد الله سبحانه وتعالى - 00:33:04

لكن السلاح والرجال هذی اسباب لیست هي النصر وانما هي اسباب للنصر. واما النصر فهو بيد الله سبحانه وتعالى وفي الحديث التوسل باسماء الله وصفاته. اللهم منزل الكتاب مجری السحاب وهازم الاحزاب - 00:33:25

آللهم اللهم منزل الكتاب وهو القرآن العظيم او جميع الكتب السماوية بهداية الناس اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب لان السحاب هذا من عجائب قدرة الله يسوقه حيث يشاء ويأمره ويمنه - 00:33:47

السحابة تأتي محملة بالماء ولا ينزل منها ولا قطرة وتذهب الى بلاد اخری فتنزل ماءها فيها لان الله امرها بذلك وهو الذي يجريها سبحانه وتعالى ولیست الطبيعة كما يقولون. لو كانت الطبيعة لصارت الارض كلها سوا - 00:34:14

لكن كون المطر يصرف من بلد الى بلد ومن ارض الى ارض هذا دليل على انه بيد الله سبحانه وتعالى هو الذي ينزل الغيث من بعد ما قمر فالذي يجري السحاب هو الله جل وعلا - 00:34:36

وهازم الاحزاب لازم الاحزاب يعني من الكفار الذين تحببوا على رسول الله صلی الله عليه وسلم وهمهم الله كما في وقعت الاحزاب فهذا توسل باسماء الله وصفاته سبحانه وتعالى اعلم وصلی الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 00:34:53

احسن الله اليکم سماحة الوالد يقول السائل هل ما ندعوه به بقولنا اللهم اقم علم الجهاد يعد من تمني لقاء العدو المنهي عنه؟ لا هذا من من ادعى الدعاء بالجهاد الدعاء بالجهاد لان الجهاد اذا لم يقم حصلت مفاسد - 00:35:23

فهو دعاء باقامة الجهاد الشرعي الجهاد الشرعي ما هو بالجهاد اللي يظنه بعض الجهال جهاد لا الجهاد الشرعي المستوفي لشروطه هذا من الدعاء نعم. احسن الله اليکم سماحة الوالد يقول السائل من هوولي الامر؟ هل هو الاب والام ام هو الحاکم؟ ومن هو الذي يجب الاستئذان منه - 00:35:40

الخروج للجهاد كلاهماولي الامر اذا اطلق فالمراد بهولي الامر للمسلمين. الولي العام اذا قيد يقالولي امر الطفل اوولي امر المرأة فالمراد به قريبها او زوجها فلابد في الجهاد لابد من الاستئذان من الوالدين - 00:36:05

اولا ثم منولي الامر نعم اسأل الله اليکم سماحة الوالد يقول السائل كيف نجمع بين عدم تمني الموت وبين قول الرسول صلی الله عليه وسلم من مات ولم يغزو ولم - 00:36:28

نفسه بالغزو مات على شعبة من النفاق هذا يتمنى الغزو ما يتمنى الموت يا اخي ما ما فهمت الحديث يتمنى الغزو والجهاد في سبيل الله ما تمنى الموت نعم احسن الله اليکم سماحة الوالد يقول السائل اذا كان الجهاد لابد له من اذن الوالدين واذنولي الامر ورایة - 00:36:43

اذا كان الجهاد دفع فهل تشترط له الرایة؟ نعم لابد منولي الامر بالجهادين جهاد الدفع وجهاد وجهاد للطلب لابد من اذنولي الامر. انتم تعلمون الذين هجم العدو على بلادهم. فصاروا - 00:37:09

كل طائفة تقاتل منفردة عن الاخرى لما انتصروا ماذا حصل؟ تنازعوا بينهم وتقاتلوا. كل واحد يقول انا الذي حصلت البلاد وانا الذي اريد الحكم فتقاتلوا بينهم وفشل فشلوا. تدخل العدو الكافر - 00:37:29

وسلب البلاد والعیاذ بالله بسبب هذا الامر. فلابد من ان يكون الجهاد تحت تدبیرولي امر سواء كان دفاعا او طلبا. نعم - 00:37:49